

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن نظم أبي الحسن بن سعيد قوله .

(وعشية بلغت بنا أيدي النوى ... منها محاسن جامعات للنخب) .

(فحدا ئق ما بينهن جداول ... و بلايل فوق الغصون لها طرب) .

(والنخل أمثال العرائس لبسها ... خز وحليتها قلائد من ذهب) .

ومن نظمه C تعالى في حلب قوله .

(حادي العيس كم تنيخ المطايا ... سق فروحي من بعدهم في سياق) .

(حلب إنها مقر غرامي ... ومرامي وقبله الأشواق) .

(لا خلا جوسق ! ! ! ! ! ! ! ! ! ! ! ! ! ! ! ! وبطياس والسع داء ... من كل وابل

غيداق (.

(کم بها مرتع لطرف وقلب ... فيه يسقى المني بكأس دهاق) .

(وتغني طيوره لارتياح ... وتثنى غصونه للعناق) .

(وعلو الشهباء حيث استدارت ... أنجم الأفق حولها كالنطاق) .

وقوله أيضا في حماة .

(حمى ا... من شطي حماة مناظرا ... وقفت عليها السمع والفكر والطرفا) .

(تغنى حمام أو تميل خمائل ... وتزهى مبان تمنح الواصف الوصفا) .

(يَلُومُونَ تَغْنِي أَنْ أَعْصِيَ التَّصَوُّنَ وَالنَّهْيَ ... بِهَا وَأَطِيعَ الْكَأْسَ وَاللَّهُوَ وَالْقَصْفَا) .

(إذا كان فيها النهر عاص فكيف لا ... أحاكيه عصيانا وأشربها صرفا) .

(وأشدو لدى تلك النواير شدوها ... وأغلبها رقصا وأشبهها غرفا) .

(تئن وتذري دمعها فكأ نها ... تهيم بمرآها وتسألها العظفا) .

وقوله في وداع ابن عمه وكتب بهما إليه .

(وداع كما ودعت فصل ربيع ... يفيض ضلوعي أو يفيض دموعي) .

(لئن قيل في بعض يفارق بعضه ... فإنني قد فارقت منك جميعي)